عــدد ١٦ | ثمن النسخة ٢٥ صانتيما | السنة الاولى

« العصر الجديد » يقبل المقالات المفيدة للامة مجانا بشرط ان تكون عارية عن الاغراض الشخصية بتاتا
ولا تخالف نصوص القانون المختص بنظام الصحافة وحفظ الاداب العمومية

* المراسلات *

ترسل خالصة اجرة البريد باسم مدير الجريدة ومحررها

احمد حسين المهيري

ترد الرسائل لاربابها نشرت اولم تنشر

* ادارة الجريدة بنهج الباي بصفاقس *

Pour tout ce qui concerne l'administration

et la rédaction s'adresser à :

AHMED HASSIN MHIR

Rue du Bey — SFAX

العصر الجديد ١٣٣٨

EL ASSER EL DJADID

* جريدة سياسية ادبية علمية تجارية تصدر مرة في كل الاسبوع موقتا *

(موقفنا امام وطننا كالذهب بين يدي صائغه في تمييز جيده من رديئه)

Organe socialiste indépendant de défense des intérets du prolétariat

* الاشتراكات تدفع سلفا *

بالمملكة التونسية

عن سنة .... ٢٠ فرنكا

عن ستة اشهر .... ١٢ —

بالجزائر والمغرب الاقصى

عن سنة .... ٢٥ فرنكا

عن ستة اشهر .... ١٢ —

في الخارج

عن سنة .... ٢٠ فرنكا

* الاعلانات *

اجرة الاعلانات في الصحيفة الثانية السطر الواحد ...... ٢،٥٠

صفاقس يوم الثلاثاء ٢٢ محرم ١٣٣٩ | غايتها تمثيل رغائب الامة ومقاصد الشعب والسعي في اصلاح الوطن | الموافق ٥ اكتوبر ١٩٢٠

العوائد الممقوتة

يتخذ الذين لا حظ لهم من الاسلام الّا الاسم عبادة الاضرحة والقبور دليلا على صحة طريقتهم في الخمول والكسل والابتعاد عن كبد الحقيقة بمراحل ونبذوا الجد في العمل وراء ظهورهم ونحن هنا لا نحتاج لاقامة الادلة والبراهين على بطلان مزاعمهم الكاذبة ...

اليس العبادة الصادقة هي طاعة الله فيما امر والانتهاء عما نهى عنه وزجر . اليس ربكم هو القائل : « ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين » لم يشدد الدين الاسلامي النهي عن شيء مثل تشديده في النهي عن رفاة الاسلاف وقبور العظماء واحترامهم بافراط الى حد العبادة كما كان يفعل ذلك مشركو العرب وامثالهم من سائر الامم المتوحشة

هل يليق بنا يا امة الاسلام ان نغمط حق الدين بعد تلك التصريحات البينة ثم هل يليق بامة يخولها كتابها سعادة ديمومية واسعة الارجاء ان تكون اقل امم الارض استفادة من خيراته المتزايدة قال لنا ديننا المقدس «خير القبور الدوارس» ولكننا خالفنا هذا القول المكين وجعل خير القبور المواثل مثل الانصاب وقد شيدت فوقها القباب تناطح برؤوسها جيش السحاب

اجل قد يفتح صاحب الشعور عينيه فيرى مناظر شخصت على مرسح الجهل قام بادوارها فرق انتسبوا الى الاسلام وهو بريء من اعمالهم براءة الصديق من قول امراة العزيز ، فقد يهون على من يحس ويشعر ان يرى تلك المساخر رائجة بين المخلوقين الذين لا يريدون معنى الكمال وسلوك طريق الجد والحزم التي يعمل مثلها العاملون في هاته الحياة

نعم يهون عليه ذلك اذا كانت مصبوغة بصبغة الهزل بعيدة عن ناموس الشريعة المطهرة لكن اذا كانت تلك المساخر موجهة نحو الدين واسم الخالق تلوكها السنة الغلمان والمجانين على نقر طار او ضرب دف او نفخة مزمار او اكل السموم التي ليست من الدين في شيء وما انزل الله بها من كتاب هنالك ينزل مصار الامم على فؤاد صاحب الشعور السليم ويفقد بهجة الصواب بل تكاد تخمد انفاسه لولا لكل اجل كتاب .

علمنا ديننا الادب في زيارة الاموات بان ندعو لهم ونستغفر ونعتبر بهم ونزدجر فتخطينا ذلك الى طلب حاجياتنا منهم واتكالنا في امورنا عليهم « ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه ان الله لغني عن العالمين »

جاء الدين الحنيف معلما لنا كيفية الدعاء لسكان تلك القبور بان نقول ـ اللهم رب هذه الاجساد البالية والعظام النخرة ـ فجعلنا نقول انهم احياء في قبورهم ياكلون ويشربون وعلينا يتامرون وفي شؤوننا يتصرفون ، كلا ثم كلا ؟ فهم للحجة المثلى فاقدون

لقد حق علينا الشقاء في جميع احوالنا وحلت بنا التعاسة الكبرى في جميع ادوارنا وعشنا بكل شيء فيه روح سعادة حياتنا وما كفانا ذلك حتى قامت فئة من اراذل المسلمين باسم اصحاب الطرق تعبث بحقوق ديننا المقدس وتحرك السنتها بذكر اسم خالقنا بهيئة مستنكرة ملا الله افواههم بالتراب وبدد شملهم وجعلهم مثلة للناظرين فزينوا اعمالهم التعيسة بانواع تلك الحركات الشنيعة والرقص يعظم بها غضب الجبار وتوضع بسببها اغلال الذل والاستعباد في اعناقنا كما كان ذلك قبل وجود الاسلام وسيكون اذا دمنا على هذا الحال الفظيع ، اي قلب يستقر بين جنبي صاحبه عند ما يشاهد طائفة من المسلمين في اشنع وافظع صفات الرقص يتشبهون بالاباعر والقطاط والنعام بل وجميع الحيوانات في اكل الافاع والسموم ولم تدرك تلك الطائفة تمييزا لها عن سائر الحيوانات بالعقل السليم الذي هو اشرف شيء يتحلى به الانسان ولاجله حق له التكريم

نهى الشارع عن شد الرحال الّا لثلاثة مساجد ، فجعلنا نشدها الى مساجد تفوق الحصر بل شيدنا باسم الولي الواحد مساجد عديدة نحج اليها وننذر النذور عليها « انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مقتدون »

اصبحنا مضغة تلوكنا افواه الامم الراقية ورجال الانتقاد من رجال الانتقاد من علماء الاجتماع والاخلاق فاذا راى احد من الاجانب المسلمين يطوفون حول اضرحة اوليائهم حكم لاول وهلة وتلك النظرة اننا وثنيون او مشركون واننا في صنيعنا هذا نحاكي الهندوس في طوافهم حول اصنامهم وهياكل معبوداتهم ومهما حاولنا تطهير ديننا العزيز من وصمة الشرك وان نحيل الناقدين على براءة القرءان والسنة وعمل السلف الصالح من هذا الاعتقاد الشنيع لم يعبؤوا بكلامنا واحتجاجاتنا وقالوا ان دين كل قوم ما تراهم يمارسونه بانفسهم من الطقوس والشعائر فاذا كان لديهم تعاليم سدوها مودعة في كتبهم فانما تلك التعاليم دين الارضة والحشرات التي تدب اليها وتطوف حواليها وليست هي بدين القوم ما داموا غير عاملين بها ولا منصبغين بصبغتها ، دعنا من نقد الاجانب عنا ولنلتفت بانظارنا الى المتنورين من نشائنا نراهم ينقمون من هذا الغلو في تقديس تلك الاضرحة وقبور تلك الاموات حتى كادوا يسيؤوا بنا الظن في كثير من تعاليم الدين وتراهم يتجنبون شهود الاحتفالات الدينية لانهم يجدون فيها ما ينافي المعقول ولا يلتئم مع صحيح المنقول ان الاعتقاد على غير الله في كلا الامور ضلال ان لم نقل كفر وان مسالة الطرق اصبحت هذا اليوم شغلا شاغلا للافكار واصبحت الامة الاسلامية بعد تنورها بوجود النبيء صلى الله عليه وسلم وظهور نور الشريعة المطهرة يهيمون في بحور الضلالة والخزي الدائم واختارت تقديس المخلوق على الخالق فتعسا لهم فيما اختاروه « وكذلك حقت كلمة ربك على الذين فسقوا انهم لا يومنون »

اجل ان الذي يتصرف حقيقة وينفع ويضر ويعز ويذل وبيده مقاليد السموات والارض ويقول للشيء كن فيكون هو الله تعالى لا غيره وعلى هذا الاعتقاد الجليل جم غفير من العلماء الاعلام وكبار من علماء المسلمين كالامام فخر الدين الرازي والعلامة قاضي الجماعة البيضاوي والامام حجة الاسلام ابو حامد الغزالي .

يتبع

حوادث خارجية

مشكلة بولونيا

لا تزال الحالة العسكرية في بولونيا حسنة للغاية وترفض القتال خمس فرق من الجيش الاحمر وصلت اخيرا من سيبيريا لتقوية الجيش الذي يقاتل في الشمال واجتاز الحدود الالمانية اكثر من ٥٠ الف بلشفيكي ويزداد عددهم كل يوم حتى ان السلطات الالمانية اصبحت غير كافية لتجريدهم من السلاح واتم الجنرال ديجاند المهمة التي عهدت اليه وهي تنظيم الحالة العسكرية في بولونيا ثم سافر الى باريس على اثر المذكرة التي بعث بها المستر بلفور لكراسين وكيف اقامت اللجنة التي الفها العمال والتي يقصد منها منع حروب اوروباوية جديدة عدة اجتماعات ولم تقرر قرارا والمظنون ان الراي السائد هو النصح الى السوفيت بتعديل شروط الصلح

هافاس

وصل الى مسيو كمنيف رد «موسكو» على مذكرة مستر بلفور وتصرح حكومة السوفيت ان شروط الصلح الروسية ليست انذارا نهائيا وان روسيا مستعدة للمناقشة فيها مع بولونيا وحدها بدون اي تداخل اجنبي ويقول الرد كذلك ان حكومة السوفيت تعدل عن الشروط القائل بوجوب ايجاد جيش من العمال البولونيين

هافاس

ارسلت لجنة العمال التي ورد ذكرها في تلغراف سابق رسالات برقية للمستر لويد جورج ومستر بلفور ومسيو كمنيف تدعو فيها حكومة السوفيت والحكومة البريطانية لنشر الشروط التي سيعقد بها الصلح برمتها .

بــلاغ رسمي

نشر الوفد الذي يراسه المسيو كمنيف بلاغا جاء فيه ان الجيش الروسي اعيد تنظيمه وعاد للهجوم وكسب ارضا حول بياليستوك وبرست ليتوفيسك ويصرح البلاغ بان الاخبار البولونية بشان خسارة الروسيين هي محض خرافات وعدا ذلك فان الهجوم ضد الجنرال فرانجال يستمر بنجاح وانه بدا فعلا في الانسحاب نحو القرم وان الاشاعات التي اذيعت عن استلائه على نوفوروسيسك وايكاتيرينودار لا اساس لها بالمرة ، ويصرح البلاغ بان مسيو دوسكي واعضاء الوفد البولوني الآخرين رحلوا الى بريست ليتوفسك ليخابروا حكومتهم وعلى ذلك تاجلت مفاوضات الصلح لمدة اسبوع على الاقل ويؤكد ان كل ما وقع في هنسك من تاخير سببه سياسة المعارضة التي اتبعها البولونيون ويزيد ان بلاغا ارسل الى فرزوفيا بطلب نقل المفاوضات الى استونيا

تقهقر اليونان

وزعت شركة روتر تلغرافات قالت فيها انه ورد تلغراف من الاستانة يفيد ان اليونان اضطروا الى الانسحاب من مواقفهم بالقرب من دميرجيك ولا تزال المعركة ناشبة في منطقة لاشير واوشاك واليونانيون يرسلون امدادات وانه قتل ستة اشخاص وجرح خمسون في المعركة (اهذا يعقل) التي دارت امس اي بمدينة بلفاست بين السنفين والاتحاديين

وان الحكومة البولونية ابرقت الى وزارة خارجية البلشفيك تطلب تغيير مكان مفاوضات [illegible] « لتوانيا » [illegible] صلح مقترحة ان يكون ريغا

***

وان حريق شب في احواض جنوة فاحرق ما مقداره ٢٠٠ الف ليرة انكليزية وان عشرين سفينة شبت فيها النار فاغرقت خوفا من امتداد النيران الى غيرها

طهور الالمان

اعلن ان الالمان يتاهبون لان يطيروا حول العالم في منطاد زبلين بغير وقوف اللهم الّا اذا منعهم الحلفاء من ذلك

حوادث داخلية

عواطف الاخلاص

في هذا الاسبوع بارح كثير من اعيان مدينة صفاقس قاصدين الحاضرة لاستقبال الماجد الهمام سيدي احمد السقاط عاملنا المحبوب عند قدومه من سفره الى الديار الاروباوية ولا غرو في قطعهم المسافات الحسية الشاسعة الاطراف سعيا في وصلهم المسافات المعنوية فيما بين الفريقين لان كمالات هذا الرجل وتبصره وعلو كعبه في الادارة السياسية قد اكسبته سلطة ادبية على النفوس تزري بسلطة كل ما سواها ونحن نرفع باحترام لجنابه تهنئة القدوم على لسان بقية الاهالي مؤملين منه بمعونة الله بث الاصلاح والعلوم العصرية بين اظهرنا بما تقتضيه حالتنا ونشر مقتطفاته السامية بما ترتضيه شريعتنا اذ لا نكتفي منه بخصوص النظام الاداري فانه قد توطدت اركانه وانما يهمنا الاصلاح العلمي والعملي

انعام على مستحق

انعمت الحضرة العلية دام علاها على الماجد الحازم السيد حامد التريكي بنيشان الافتخار من الصنف الرابع جزاء لما قام به من النشاط والصدق وحسن الاستقامة في خدمته بفرع ادارة المال بصفاقس فنرفع اليه تهنئة خالصة من صميم الفؤاد

مسئلة الاكرية

في ١٥ جويليه الفارط صدر امر علي في مسئلة الاكرية ونشر بالرائد عدد ٦١ خلاصة ما به الحاجة منه ان المتسوغ اذا كان من سواقط الحرب او من المسرحين من الخدمة العسكرية لاجل ذلك او من ارامل المتوفيين في الحرب او من ورثة العساكر او البحرية المتوفين في سبيل الدفاع عن فرنسا فان هؤلاء ان اشترطوا في تسويغاتهم الشفاهية او ذوات الحجج البقاء مدة عامين بعد تاريخ انتهاء الحرب فالعمل على ذلك الشرط والا فانهم يمنحون حق الاستمرار مدة العامين في محلات السكنى على نحو ما بين المتعاقدين من الشروط السابقة الا اذا كان معين التسويغ الجديد اقل من الاول وبشرط الاعلام بكتب غير عدلي على رغبة المتسوغ في التجديد في مدة ثلاثة اشهر من تاريخ هذا الامر وانما يتداول هذا الترتيب من كان عقد تسويغه بعد اليوم ٢٥ جوان سنة ١٩١٨ للمجددين المذكورين اما غيرهم فلم يتعرض له الامر العلي وانما نسخ جميع ما خالفه من الشروط والالتزامات التي تخالف ما تضمنه هذا الامر كما بين انه لا ينطبق احكامه ولا احكام الاوامر السابقة على الاكرية المتعلقة بمحلات النزهة او التي اكتريت لاي سبب من الاسباب زيادة على المحل العايلي فيفهم منه ان هذا التمتع بخصوص محلات السكنى وبقية الاماكن يمكن انتزاعها من يد مكتريها كما انه منع المكتري من احالة مكتراه لغيره وبذلك يسقط حقه فحينئذ هؤلاء المتحيلين قد قضي على حيلتهم بالبطلان فلقد كنا نرى المحل يدور في العام بين اربعة او خمسة من الناس هذا يحيله لهذا وهكذا ويدعون رب المحل يتذمر من اعمالهم والمجالس العدلية لا تقبل ادنى نازلة في هذا الموضوع الا بعد عرضها على اللجنة عملا بالامر العلي واللجنة تمضي المنشور في المفاهمة وفرار المكتري من قبول التنبيه عليه او عدم حضوره بالجلسة المعينة والحال ان هذه امور استعجالية فان بعض النوازل الى الان تجري فالدولة اشفقت على الامة وقررت هذا الترتيب وهم يتحيلون في اعمالهم بما يدهش الافكار

سقاية الناصرية

هذه السقاية عبارة عن عدد عظيم يبلغ المئات من المواجل المعدة لدخر الماء العذب لشرب اهالي صفاقس منها عند عدم وجوده باماكنهم والانتفاع به وقت الحاجة حتى اصبحت ذات منفعة عظمى وكانت محل عناية الاهالي حتى اوقفوا عليها اوقافا عظيمة لاصلاح شؤنها وترميم سقوطها وتوالت مئات السنين على هذا النظام وفي الاخير وضعت ادارة المجلس البلدي يدها على هذه السقية واوقافها وتصرفت في الموقوفات ولما جلبت مياه سبيطلة الينا استولى على هذه يد الخراب فانقض جانب من جدرانها واصبح اكواما على وجه الارض وبقي نحو النصف او اكثر من مواجلها منكسرا عديم المنفعة ولم يبق الا مواجل يسيرة لا تكاد تكفي سكان الربض الذين وقع حرمانهم من جعل سبالة للانتفاع بمياه سبيطلة وما ندري ما وجه تركهم بهذا الحال هل لم يطلبوا لانفسهم محلا لاخذ الماء منه ام لم يقع الاعتناء بهم الى هذا الحد فهنا يقال لماذا كان بالربض القبلي نحو ست سبالات لاخذ الماء وبالربض الجوفي لا توجد واحدة حتى كانت جعلت واحدة سالفا فطمست اوليسوا من بني الانسان اوليس هؤلاء ممن يدفعون الضرائب الدولية لا ندري ما نقول ثم ان هذه السقاية اليست من الاثار القديمة التي يلزم اصلاحها وترميمها اعتبروها انتيك اذا لم تراعوا فيها المنفعة ما كان اشد احتياجنا الى هدم مجد امرائنا السالفين وابائنا الاقدمين انهم صنعوا عملا خيرا فكيف يمكن اليوم محو رسمه من عالم الوجود بهذه الكيفية انا لا نرضى بهذا التهاون وان كان المجلس البلدي يرضى بذلك فان وراءنا ووراءه حضرة الكتابة العامة تذب عن الحقوق ولنا منها انصاف عادل

قضية فيض الراغلة

قصر قفصة في سبتمبر ١٩٢٠

سيدي مدير «العصر الجديد» الغراء اننا اهالي قرية القصر من عمل قفصة نرفع احتجاجنا على لسان جريدتكم الفيحاء الصادقة الى اذان الحكومة في قضية منبع ثروتنا وربحنا الوحيد الذي نتعيش منه وعليه مدار حياتنا الاقتصادية الا وهو هنشير «فيض الراغلة» الكائن بالجنوب الشرقي من قريتنا على بعد الفي ميترو

من قبل الاحتلال بمئات السنين ومرتكز معاشنا من حيثية الحبوب على اختلاف انواعها «قمح وشعير وقطانية» هذا الهنشير الخصب الذي يسقى بالوادي العظيم «بياش» الذي ولو ياتي مرة واحدة او مرتين في السنة تتحقق صابتنا على ان وروده يتكرر عشرات المرات في السنة وقد اسس له اسلافنا كما لا زلنا نجدد وندعم اربعة سدود بمجالبها لتنظيم السقاية طبق مقتضيات الناموس الفلاحي ولقد اسسنا له قانونا وها نحن في صدد عرضه على الحكومة للموافقة عليه وقد اسسه نخبة من منوري بلادنا فكان على غاية من الاحكام يتضمن جبر الاهالي على الاجراء في الفلاحة طبق ما هو مقرر في الطرق العصرية كما انه سيقسم الى قسمين احدهما سيغرس زياتين والاخر سيبقى لخصوص الزراعة

وفي الايام الاخيرة استطاعت احدى الشركات منجما في جبل «صهيب» فاستاجرت احد المهندسين لمد سكة حديدية تصدر من محطة قفصة الى الجبل المذكور فكان من سوء حظنا ان عمد هذا الاخير الى اختطاطها بوسط الهنشير بحيث اذا تمت تصير سدا مانعا جريان المياه الى القسم الاخر الا من بعض حلاقيم وعدد بتاسيسها فيخرج ما امامها تيار المياه فتصير جداول بوسط هذا القسم الذي يعود عديم النفع بالكلية لان الانتفاع به فيما اذا قسمه الماء وعمه

ولقد عارضنا هذا الاخير شفاهيا وكتابة بان لا يختطها بوسط الهنشير وله ان يمدها باطرافه حيث لا ضرر علينا الا ما هو تافه يمكن تلافيه او بجانبه فتنتفي المضرة ويعم النفع واحتججنا عليه لدى المراقبة المدنية وادارة العمل رهنا نرفع اليك على كاهل الاخلاص يا حكومتنا احتجاجنا الحيوي الشديد ضد هذه الشركة بان لا تقطعي علينا هنشيرنا الوحيد الذي هو منبع غذاء ما يقرب من اربعة ءالاف نفس ولا يخالجنا ريب في انك تنصفينا حقنا ردعها ولا تقدمين نفع افراد قلائل على نفع ءالاف من النفوس اي تضحين حياة قرية باكملها لاداء نفع جزئي لافراد متمتعين في بحبوحة النعيم في العواصم الكبرى وغيرها حيث لا يشعرون بزفرات ءاباء العائلات المترين ولا بهواطل دموع امهات يتامى الحرب الشعواء ولا بانين عواجزها الذين قصفت اجنحتهم بمعاصها الجهنمية

° وفي ختام هذه العجالة الاحتجاجية نؤمل من الحكومة ان ترمق احتجاجنا هذا بعين الاعتبار والاعتناء اذ المسالة ذات اهمية كبرى لان بمد السكة بوسط الهنشير يقضي على حياة اربعة ءالاف نسمة لا ذنب لها سوى الهدو والسكينة والاخلاص فمن الضروري حل القضية وايقافها عند هذا الحد اذ ليس في الامكان السكوت على مسالتنا الحيوية .

امضاءات كثيرة

نظرة في الخمر والميسر

قال تعالى «يا ايها الذين ءامنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون» افهم منطوق الآية الكريمة ان الخمر وما والاه لا يجوز للانسان ان يتعاطاها لما ينشا عن ذلك من التشاحن والتباغض بصريح قوله اعز من قائل «انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون» فلذا يجب عليكم ان تفيقوا من سنتكم وتمتثلوا امر الرب فيما امر بقوله «اطيعوا الله واطيعوا الرسول واحذروا» لتفوزوا بطاعته في الدارين وتخرجوا من الوعيد في قوله صلى الله عليه وسلم «لا يدخل الجنة مدمن خمر» وقول بعض العلماء الاعلام ان الادمان منه ربما يورث سوء الخاتمة والعياذ بالله فالمدمن من الخمر والميسر من سوء افعاله تنقلب به ايامه وتنعكس احواله ويتبدل عليه التيسير بالتعسير فليترك ما يرتكبه من المنكرات امام الناس على قارعة الطرق جهارا وليبك على ما يصدر منه على رواج اندية الفجور وانتشار الزنا وتعاطي فعل الميسر وشرب الخمور علانية ليلا ونهارا عجبا له كيف يشتري بماله ما يفسد عقله ولله در من قال «لو كان العقل يشترى لتغالى الناس في ثمنه» وقول العلامة النحرير الشيخ ابن الوردي

واهجر الخمرة ان كنت فتى
كيف سعي في جنون من عقل

وقول بعضهم

الا يا لقومي ليس في الخمر رفعة
فما تقربوا منها فلست بفاعل
فاني رايت الخمر شينا ولم يزل
اخو الخمر دخالا لشر المنازل

واما الميسر فقد علم حكمه من نص الاية المذكورة انفا فكثيره وقليله حرام لا كما يعتقده جل العامة من حلية اللعب بالاوراق (الكارطه) على فناجين القهوة وكؤوس الاتاي وغيرها من الدراهم التي لا بال لها بل ان ذلك حرام حرام حرام لا يرضي الله ولا رسوله وصاحبه ممقوت دنيا وخرى لان المدمن منه لا يخلو من الايمان الحانثة وتسقط عدالته وبئس ما صنع لكن لا باس ان نتحفك ايها القاري بتفسير قوله تعالى «ويسالونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما» لاغترار الجهلاء بقول الرب «ومنافع للناس» من اجل فهمهم السقيم حيث يزعمون ان الخمر مقو للبدن ومصلح للدم واذا راوا مدمنا على شربه مرزوق الصحة من الاله سبحانه استدلوا به على ما يزعمونه مع تسويل الشيطان لهم ذلك مع ان الامر بخلاف ذلك لان كل ما وجد على وجه البسيطة من الاطباء اتفقوا على ان الخمر مضر بالصحة وموهن البدن وايضا تفسير الآية ليس كما يفهمونه بل هاكم شرحها حرفا حرفا من ذي الجلالين «يسالونك عن الخمر والميسر» اي القمار ما حكمهما «قل» لهم «فيهما» اي في تعاطيهما «اثم كبير» عظيم وفي قراءة بالمثلثة لما يحصل بسببهما من المخاصمة والمشاتمة وقول الفحش «ومنافع للناس» باللذة والفرح والتجارة في الخمر واصابة المال من غير كد وتعب في الميسر «واثمهما» اي ما ينشا عنهما من المفاسد «اكبر» اعظم «من نفعهما» فنستلفت انظار اولي الشان لذلك والله الموفق للصواب واليه المرجع والمئاب

(غيور)

الجمعية الخيرية الاسلامية

نشرت جريدة «العصر الجديد» الغراء بعددها العاشر ردا شديد اللهجة على «النمس» الجميل جاء فيه مؤاخذة «الخيرية» على اهمالها امر ما نشره هذا الاخير وعدم الزامه بسحب كلمته والحق انه لا وجه لهاته المؤاخذة اذ العاقل لا يدين احدا الا بما كسبت يداه والجمعية الخيرية من شانها الثناء على المحسنين وبسط العذر للمتخلفين وتعتبر مشروعها بين اهالي المملكة كمسجد بين المسلمين لا اولوية فيه لواحد على ءاخر فهي مضمار بر تتجارى فيه الكرام وفيما يخص صفاقس فالجمعية لا تنسى ما امدها به كرام المحسنين هنالك من العطايا الجزيلة وما بالعهد من قدم ففي العام الماضي وصل الى صندوقها من احسانهم فرنكات ٢٤١٥ وقبله بنحو العام بلغ اليها منهم فرنكات ١٠٥٠ وفيما مضى قبله ما زالوا يكرمون الوفد ويجزلون الرفد وعند الله جزاؤهم الاوفى في ذلك وهم ارقى مدارك واشرف احساسا من تقوم كلمة غالط سدا بينهم وبين المبرات .

فحري بمثل «النمس» ان يحض على المعروف بالمعروف وياتي الامر من بابه وليستفسر قبل الاقدام بمجلس الادارة يمده بما شاء من الارشاد والاولى لمن ظلم ان يدفع بالتي هي احسن السيئة كما هو ادب القرءان

مجلس الادارة

الجواب عن مسالة الكوارط

لحضرة الاستاذ العلامة الشيخ سيدي محمد العربي ابن قشوط المكالي احد علماء العين البيضاء بالجزائر

الفصل الاول

في حكم بيعها بصنفها فاقول ان من باع لاخر كارطة من ذوات الالف مثلا الى اجل لياخذ معها عند الاجل كارطة من ذوات العشرين او لياخذها معجلة لا يجوز له ذلك السلف منفعة لان العرض اذا بيع بعرض وهما من جنس واحد وتاخر احدهما يمنع فيه التفاضل كثوب حرير معجل بثوبين منه الى اجل قليل والشيء في مثله قرض ونص مجموع الامير ممزوجا بالشرح وشرط السلم ان لا يكونا اي المسلم والمسلم فيه طعامين ولا نقدين للنسيئة والفلوس كالنقد ولا متفاوتين جودة او كثرة من جنس للسلف بنفع او ضمان بجعل الا ان تختلف المنفعة الخ وان بيع العرض بعرض يدا بيد جاز اتحد جنسه اولا ان لم يقع تفاضل وكذا ان وقع الا ان الصورة الاخيرة لا تحصل بين المتعاملين بالكوارط فلا يبيعون كارطة بكارطتين يدا بيد اذ ليس من شانهم دفع عاجل لياخذ [illegible] ادنى منه وان تاخر احد العرضين والاخر حاضر واختلف الجنس كثياب الكتان في ثياب الحرير فالجواز ايضا وقع تفاضل اولا ومثل هذا ايضا لا يتصور في الكوارط لانها متحدة الجنس والمنفعة فلا يجوز [illegible] ذلك وان لم يختلف فالمنع مع التفاضل بالعدد كما مر وان [illegible] عرض بعرض ككارطة بكارطة فجايز ووجه الجواز انه سلف محض ولم يجز نفعا لمسلفه لانه اخذ مثل ما اعطى قدرا وجنسا ومسايل هذا الفصل اوردتها مراعاة لصورة العرض والا فالمقصود بالذات هو العرض المالي المعين المضمون كما سنبينه ان شاء الله تعالى

(يتبع)

اعلان مهم

يوجد بمحل السيد بوبكر القرواني الكاين بسوق النساء عدد ٢٧ ما يروق الناظر ويبهج الخاطر من المنسوجات الحريرية الرفيعة على غاية الاتقان . لبس الجزائر وتونس مثل برانس سوستي وسفاسر حرير وقطن وطبب وبحافي حرير غاية وسراول برسم وصوف وتقارط وافط حرير رفيع وعنبرقيز وستان وسكورده وغير ذلك باثمان مناسبة . فمن له رغبة في شيء من ذلك فانه يجد كل مجاملة من صاحب المحل وهو مستعد بذلك الى الداخل والخارج بكل صدق وامان

اعلان كراء

زندالة لخزن الزيت

يعلن للعموم السيد عبد الرحمن اللوز التاجر بنهج سيدي علي الكواي انه مستعد لكراء زندالة لخزن الزيت الكائنة على ثنية تونس المشهور بمعصار الفزي بها عشرة مواجن بمجمل عدد ٩٠٠٠٠٠ كيلو سواء كان بالماجن او بالجملة ومن اراد المفاهمة فعليه بمخاطبة المذكور

ملف عال

ان السيد علي المصمودي التاجر بنهج سيدي علي الكراي يتشرف باعلام حرفائه انه قد جلب من اشهر معامل اروبا ملفا كاملا مشروحج وفاتق والوان كثيرة ونصف ملف ولعب جيد عال من جميع الالوان والمشاهدة اقوى دليل

مدير الجريدة وصاحب امتيازها احمد حسين المهيري
المطبعة الاهلية نهج الديوان عدده ٥